

(61) تتمة باب التوكيد باب البدل (شرح الأجرمية - الشيخ

سلیمان بن عبد العزیز العیونی

سلیمان العیونی

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا السؤال يقول هل جميع تعد من الفاظ التوكيد؟ نعم. جميع كاجمع - 00:00:00

من الفاظ التوكيد طيب يقول ما معاني توابع اجماع نعم هو قال اجمع وتوابعه اجمع توابعه اجمع بينها الحصر وقال انها اكتع وابتعد وابصع وتسمى توابع اجمع لامرین الاول لانها في معنى اجمع معناها معنى اجمع - 00:00:17 والامر الثاني انها لا تستعمل الا بعد اجمع اذا اردت ان تستعملها فانك تستعملها بعد كلمة اجمع تقول مثلا جاء الناس اجمعون او جاء الناس اجمعون اكتعون اكتعون بمعنى اجمعون - 00:00:49

يعني كلهم او تقول مثلا نجح الطلاب اجمعون او نجح الطلاب اجمعون ابصعون وهكذا فلانها لا تستعمل الا بعد اجمع وهي في معناها سميت بتوابع اجمع طيب يقول ما الفرق بين التوكيد والبدل - 00:01:12

البدء ما شرحناه سنشرحه لكن لا اظن ان هناك لبسا بينهما لان التوكيد محصور بالفاظ التوكيد اما لفظي واما واما معنوي فالمعنى محصور بالفاظ معينة وهي النفس والعين وكل واجمع هذى الفاظ معينة - 00:01:36 والتوكيد اللغطي تكرير للفظة التوكيد ما يلتمس بغيره ابدا والبدل سيأتي شاحه ان شاء الله هذا سؤال مهم يقول كيف يكون فعل الامر لا محل له من الاعراب ونحن نعربه ونقول فعل امر مبني على السكون - 00:01:58

نعم هذا السؤال مهم قد آآيلبس على بعض الطلاب الاعراب كلمة الاعراب مصطلح الاعراب يستعمل عند النحوين بمعنى وتستعمل عند المعربين بمعنى فمعناها عند النحوين الاعراب خلاف البناء والعرب مختلفان ضدان - 00:02:19 هذا عند النحوين فالكلمة اما معرية واما مبنية اما عند المعربين الذين يعربون الكلمات عند المعربين الاعراب هو ذكر حق الكلمة كما في التجويد ما حق الكلمة النحوية ما حق الكلمة هذه؟ تبيان حقوقها - 00:02:52

حق الكلمة انها فعل امر وانها مبنية على السكون وانها ليس لها حكم اعرابي لا محل له من الاعراب. ببيان لهذه الحقوق النحوية يسمى عند المعربين اعرابا - 00:03:19

طبعا عند النحوين؟ عند النحوين لا تقول هذه الكلمة مبنية ام معرية فالاصطلاح قد يختلف من فريق الى فريق من العلماء والاصطلاح لا مشاحة به هناك اسئلة اخرى كما قلت يعني اما انها ليست في الدرس او في اشياء يمكن ان يسأل عنها - 00:03:41 بخصوصها اجيب ولا احب ان اقرأها طيب بذلك يا اخوان تكون بحمد الله قد انتهينا من ثلاثة ابواب من ابواب التوابع. وهي النعت والعلف والتوكيد ليبقى لنا باب واحد من ابواب التوابع وهو البدل - 00:04:03

باب البدل ونشرحه ان شاء الله الان قال ابن اجر رحمه الله تعالى باب البدل اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه بهذه العبارة - 00:04:30

بين رحمه الله حكم البدل يقول اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه يعني رفعا ونصبا وجرا وجزما في جميع العرب طيب - 00:04:56 هذا الحكم حكم البدل هذا حكم البدل لكن ما البدل؟ ما تعريف البدل قال وهو على اربعة اقسام وهو على اربعة اقسام يعني انه

لن يعرفه لن يقول هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هذا تعريفه عند النحويين. هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة من أجل الرملة اكتفى ببيان البدل بحسن اقسامه. يقول اقسامه اربعة. اظبط هذه الاقسام الاربعة فان البدن لا يخرج - 00:05:46

انهى لكن من المهم يا اخوان ان نعرف ان البدل هو المقصود بالحكم البدل هو المقصود بالحكم يعني بالاسناد يعني الفعل لو قلت مثلا جاء اخوك محمد جاء فعل هذا المجيء جاء المجيء تSEND المجيء لمن - 00:06:12

اخوك محمد انت تSEND المجيء لمن؟ تSENDه في الحقيقة الى محمد اسنه الى محمد لكن في الاعراب الصناعي نقول جاء فعل واخوك فاعل يعني انك اسندت الفعل الى اخوك جعلت اخوك الفاعل - 00:06:42

جاء اخوك محمد بدل ما معنى بدل هو المقصود بالحكم يعني هو المقصود باسناد الفعل اليه في الحقيقة لكن قلت اخوك هذا هو الذي قدمناه ليMهد البدل - 00:07:04

ليMهد البدل ويسمى المبدل منه تأتي ذلك في الاعراب لكن من المهم ان نعرف ان هذا هو البدل البدل هو المقصود بالحكم طيب قال وهو على اربعة اقسام بدلوا الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتغال - 00:07:25

وبدلوا الغلط اربعة اقسام بدلوا الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتغال وبدل الغلط طيب سيمثل الان على هذه الاقسام الاربعة قال نحو قوله قام زيد اخوك واكلت الرغيف - 00:07:48

ثالثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت فابدلت زيدا منه طيب القسم الاول من اقسام البدل بدل الشيء من الشيء. ويسمونه البدل المطابق وهو ان تبدل شيئا من شيء - 00:08:18

تبديل كل من كل كأن تقول قام زيد اخوك او قام اخوك زيد طيب زيد واخوك هل زيد بعض اخوك ام زيد هو هو اخوك مطابق زيد يطابق من حيث المعنى - 00:08:54

اخوك تم بدل مطابق او بذل الشيء او بعضهم يسمى بدل الكل من الكل هذا يسمى بدل بذل الشيء من الشيء او البدل المطابق جاء زيد اخوك. جاء فعل وزيد فاعل. واخوك - 00:09:21

هو البدن او جاء اخوك زيدا او جاء ابو محمد هذا زيد اسمه زيد وكنيته ابو محمد زيد هو هو ابو محمد طيب كيف نعرب جاء زيد ابو محمد؟ جاء فعل وزيد فاعل. وابو محمد ابو بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو - 00:09:44

وهو زيد مضاف اليه اردت ان تقول جاء ابو محمد ثم قدمت زيدا هذا بدل مطابق بدل مطابق ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:10:15

الصراط المستقيم صراط المنعم عليهم نعم مطابق ام غير مطابق؟ هو الصراط المستقيم هو الصراط المنعم عليهم هو هو فهذا هذا بدا المطابق بدل مطابق طيب النوع الثاني بدل البعض من الكل - 00:10:39

وبعضهم يقول بدل بعض من كل لأن جماهير اهل اللغة يمنعون ادخال على كلمة بعض وكلمة غير لأنهم يرونها ملزمة للتعريف على نية الاظافة طيب وبذلوا بعض من كل - 00:11:10

نحو اكلت الرغيف ثلثه اكلت فعل وفاعل. الرغيف مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ثلثه ثلثه هذا بدل بدل لاماذا بدل لانه هو المقصود بالحكم هو المقصود بالفعل ماماذا اكلت؟ اكلت الرغيف - 00:11:34

اما اكلت ثلث الرغيف؟ اكلت الثالث اذ هو لا هو المقصود في الحقيقة هو المقصود في الحكم يعني المقصود بالفعل ان تSEND الفعل في الحقيقة اليه. طيب لماذا قلت الرغيف؟ اخلت الرغيف ثلثه - 00:12:00

الرغيف هذا بدل منه ذكرته تمهد. تمهد لذكر البدل قال تو فعل وفاعل الرغيف مفعول به منصوب ثلثه بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء في ثلثه مضاف اليه. طيب ما العلاقة بين بين الرغيف وثلث الرغيف - 00:12:19

هذى علاقه جزئية علاقه جزئية ثلث الرغيف جزء من الرغيف النوع حينئذ يكون بدا البعض من كل لأن الثلث بعض من الرغيف مثل ذلك ان تقول نجح الطلاب ها بعضهم - 00:12:44

نجح الطلاب نصفهم او كان يقول مثلاً اكلت الطعام ما اشتاهيت منه اكلت الطعام ما اشتاهيت منه الطعام مفعول به ما اسم موصول وهو بدن تزيد ان تقول اكترت ما اشتاهيت - [00:13:15](#)

من الطعام طيب القسم الثالث قال بدلوا الاشتمال بدل الاشتمال مثل له بقوله نفعني زيد علمه. نفعني زيد علمه. نفع فعل ماض والنون في نفعني حرف وقایة لا محل له من الاعراب مبني على الكسر - [00:13:46](#)

نفعني والياف نفعني عائدة الى المتكلم وقع عليه النفع ام فعل النفع وقع عليه النفع اذا مفعول به الياف نفعني مفعول به مقدم نفعني وزيد فاعل لانه هو الذي فعل النفع - [00:14:15](#)

زيد فاعل مرفوع نفعني زيد علمه ونفعه زيد ام نفعه علم زيد اذا علمه بدل لانه هو المقصود هو المقصود بالحكم يعني هو المقصود باسناد الفعل اليه - [00:14:38](#)

ما العلاقة بين زيد وعلم زيد ما العلاقة بين زيد وعلم زيد؟ هل علم زيد جزء من زيد هل العلم جزء من زيد تمسك العلم زيد وتقطعه من زيد ليس علم زيد جزءاً من زيد - [00:15:03](#)

يعني كيده او كرأسه ليس هذا طيب هل علم زايد هو زيد اذا ليست علاقة كلية وليس لها علاقة بينهما اذا فبدل الاشتمال ان يكون بينهما علاقة - [00:15:26](#)

غير الكلية والجزئية ان يكون بينهما علاقة لكن هذه العلاقة ليست علاقة بالكلية ولا علاقة جزئية يسمونه ايضاً بدل الاشتمال بدل الاشتمال يعني لأن المبدل منه مشتمل على البدل لأن زيد مشتمل يعني محتوي على العلم - [00:15:49](#)

وان كان احتواء يعني مجازياً لا حقيقياً. طيب مثال ذلك ان تقول مثلاً يعجبني العصفور صوته يعجبني العصفور صوته الصوت بدل من العصفور لكنه بدل اشتمال يعجبني العصفور طيرانه اشتمال او بعض - [00:16:13](#)

اشتمال يعجبني العصفور جناحاه تناحاه بدل بدا البعض بدا العصفور لونه اللون بعظ او اشتمال تأملوا فيها تأملوا فيها طيب امثلة اخرى لأن تقول مثلاً استفد من محمد خلقه - [00:16:55](#)

استفد من محمد خلقه يعني استفد من خلق محمد طيب هذا هو بدل الاشتمال وستأتي امثلة وشواهد عليه ان شاء الله تعالى. بذلك الغلط قال نحن رأيت زيداً الفرس اراد ان يقول رأيت الفرس - [00:17:34](#)

لكن سبق لسانه وقال رأيت زيداً ثم تدارك فقال الفرس رأيت فعل وفاعل زيداً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والفرس بدل من زيدان منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب نحن نقول زيداً مفعول به يعني ان الرؤبة وقعت عليه هل رأى زيداً - [00:18:01](#)

هو رأى زيداً الفرس وهذا نقول ان البدل هو المقصود حقيقة بالحكم وان كان العراب الصناعي قد يجري على غير الحقيقة لكن هذا الاعراب الصناعي العراب الصناعي هو الذي يحكم اللفظ - [00:18:30](#)

ان يجب هنا ان تقول زيداً بحكم الصناعة النحوية. رأيت زيداً مع انك ما رأيته. لكن هذه الصناعة النحوية رأيت زيداً ثم تبذل منه الفرس وهذا موجود في استعمال الناس كثيراً. ها - [00:18:49](#)

كنت تقول مثلاً لو سمحت اعطيتني كتاباً قلماً فاختطأت وقلت كتاباً ثم استدركت باللفظ الصحيح قلماً اذا الاعراب يقع على الاول ثم تأتي بالبدل وهو المقصود بالحكم ويقول حينئذ بدل بدل غلط - [00:19:07](#)

وهكذا طيب بدا غلط يظهر انه واضح فلهذا يقول لا يقع في كلام الفصحاء بدل غلط كلام يعني كلام الله عز وجل لا يتصور فيه وقوع بدل الغلط الكلام الذي يعني اه اه روجع من قبل ونفح اغلب الشعر ما يقع فيه لانهم - [00:19:31](#)

نفعه قبل ان قبل ان يلقيه. هذا ما يتعلق بالبدل. كما قلنا من قبل يا اخوان يعني باب التوابع هذا من اسهل ابواب النحو لانها واضحة تأخذ بعض الامثلة على - [00:19:57](#)

البدل البديل ولعلي ابدأ بهذا المثال اللطيف يقول اعجبت بالخطيب علي راه انسان يخطب وهذا الخطيب اسمه علي وقد اعجبه فيقول اعجبت بالخطيب علي اعجبت فعل وفاعل ماشي اعجبت فعل وفاعل - [00:20:16](#)

اعجب اعجب بعيون فاعل او فعل ونائب فاعل ونائب فاعل طيب بالخطيب علي البحر والخطيب اسم مجرور بالباء وعليها بدل لانه

اراد ان يقول اعجبت بعلي فهو بذل لو عكس لو قال اعجبت بعلي الخطيب - [00:20:59](#)

يجوز ان يقول ذلك لكن ما اعرابه بعلي جر و مجرور. الخطبيي صفة نعت نظر تقديم وتأخير الكلام قد يغير الاعراب. والمعنى الاجمالي المعنى الاجمالي واحد اما التفصيلي يختلف معنى التفصيلي يختلف - [00:21:34](#)

طيب طيب نبدأ هنا يا اخي هناك قال شوقي في مدح النبي عليه الصلاة والسلام قل اخوك عيسى دعا ميتا فقام له وانت احييت اجيالا من الرمم اخوك عيسى دعا ميتا فقام له - [00:22:00](#)

نعم اين البدل اخوك عيسى دعا ميتا عيسى اخوك مبتدأ اخوك ما باله؟ يقول اخوك دعا ميتا اخوك مبتدى ودعا جملة دعا الخبر وعيسى بذل بدا المطابق ام بعض ام اشتمال ام غلط - [00:22:24](#)

مطابق احسنت بدل مطابق جاره يقول سبحانه وتعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. ان يسألونك عن قتال في الشهر الحرام اه يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. اين البدل - [00:22:49](#)

ها قتال بدل بدل مما ذا من الشهر مطابق ام بعض بعض القتال بعض الشهر اشتمال احسنت طيب جاره تقول اعجبني القاري تلاوته اين البدل نعم ما نوعه - [00:23:16](#)

بدل الاشتغال شد طيب الاخ الكريم قال الشاعر ان الذنوب عظيمة لكن ما بالله رحمته الرجاء معلق اين البدل لكن ما بالله رحمته الرجاء معلق رحمته بدل من الله عز وجل يعني لكن برحمه الله الرجاء - [00:23:49](#)

بدل ماذا نوعه بدل الاشتغال. طيب نعم جاره يقول سبحانه وتعالى هذا وان للطاغين لشر ما بجهنم ها وان للطاغين لشر ما ان هادئ للطاغين خبر ان مقدم ولشر اسم ان مؤخر منصوب وهو مضاف وما ذن يعني مرجع مضاف اليه مجرور - [00:24:24](#)

يقول للطاغين شر معكم. جهنم اين البدل ساعده ساعدهم هذا وان للطاغين لشر ما بجهنم هم جهنم بدل بدل والمعنى والله اعلم هذا وان للطاغين جهنم لهم جهنم طيب بدل مطابق ام بعض - [00:25:07](#)

بدل بدل مطابق طيب ومثله قوله سبحانه وتعالى مثله في الاعراب وعكسه في المعنى يقول اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن نعم طيب قال سبحانه وتعالى اخي الكريم هناك - [00:25:43](#)

يقول ووهبنا له من رحمتنا اخاه هاروننبيا اين البدل هارون بدل من من اخاه طيب جاره يقول لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات اسباب الثانية بدل من الاسباب الاولى ممتاز ما شاء الله - [00:26:08](#)

جاره كلام لم ينته لنفسها بالناصية ناصية خاطئة ناصية بدل من من الناصية واضح ان البدل لا يشترط فيه الموافقة في التعريف والتنكير فلهذا ما ذكرناه من قبل ما ذكر من قبل - [00:26:36](#)

الموافقة ذكر الموافقة في الاعراب لابد من الموافقة رفعا ونصبا وجرا وجزما لكن بالتعريف والتنكير ما يشترط قد يتفقان معرفة معرفة وقد يختلفان معرفة نكرة ونكرة معرفة طيب وقوله سبحانه وتعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله - [00:27:02](#)

ها جاره وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله صراط الله بدل من من صراط معرفة صراط الله بدل من نكرة صراط مستقيم طيب عندنا اية تأملوا فيها تأملوا فيها. يقول سبحانه وتعالى يجعل منه الزوجين - [00:27:29](#)

الذكر والاثنى يجعل منه الزوجين الذكر والاثنى جعل فعل ماض الفاعل هو منه جر و مجرور. الزوجين مفعول به منصوب وعلامة نصبه اليه لانه مثمن جعل منه الزوجين الذكر والاثنى نعم - [00:27:59](#)

تعرف يا اخي ايه اعرف الذكر ان عرف الجملة بقى الذكر والاثنى الذكر معرب الذكر بدلا منصوب من الزوجين وعلامة نصبه الفتحة والواو حرف عطف والاثنى بدل على الذكر ما نوع البدن هنا - [00:28:25](#)

هذا السؤال بدل مطابق ام بعض ام اشتمال ام غلط؟ ليس بغلط ولا اشتمال لكن هل هو كل ام بعض مم بدل مطابق. نعم هنا بدل مطابق لأن الحكم المعطوف والمعطوف عليه - [00:29:01](#)

الحكم للمعطوف والمعطوف عليه. ما تنظر انت فقط للذكر؟ لا للذكر والمعطوف عليه نعم احسنت طيب قال الشاعر ابن الرومي هناك

قال وان اضاءت لنا انوار غرته تضاءل النيران الشمس والقمر - [00:29:28](#)
من المدح غير الصادق يقول وان اضاءت لنا انوار غرته تضاءل النيران الشمس والقمر اين البدل نعم ريحنا المختصر المفید
نعم تضاءل فعل والنيران فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف والشمس بدل مرفوع والواو حرف عطف والقمر معطوف على الشمس
والشمس والقمر بدل - [00:29:52](#)

مطابقة. احسنت طيب ننظر قال سبحانه وتعالى عن اخوة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وشروه المعنى والله اعلم باعوه
لان شراء ظد بمعنى شرى وباع وشروه بثمن بخس دراهم معدودة - [00:30:31](#)
شراء فعل ماض والواو في شروعه واو الجماعة فاعل تعود الى اخوة يوسف والهافي شروع العائدة الى يوسف مفعول به شروع بثمن
جر ومجرور بحسنها نعت صفة ها شروع بثمن بخس دراهمها - [00:30:59](#)

ما عرب دراهيم بدل من من ثمن يعني وشرعه بدراهيم معدودة ولا تعجبوا من بعض الطلاب عندما اعرب هذه الاية
فاعرب هكذا انا وجدته في بعض العربات في ورقة في اختبار - [00:31:28](#)

يقول بثمن بخس بثمن جر مجرور بفسل جر مجرور الله المستعان. ما نضحك عليهم لكن نبين ان الضعف في بعض الطلاب قد يصل
الى عدم النظر في المعنى يعني فقد انظر لللفظ ولا ينظر للمعنى وهذا لا ينفي ابدا - [00:31:56](#)
طيب هذا ما تيسر شرحه في ما يتعلق بالتواضع. الخلاصة يا اخوان ان التواضع في النحو اربعة وهي النعت والعلف والتوكيد والبدل.
وكلها من حيث الحكم النحوي باب واحد فكلها لها حكم - [00:32:22](#)

نحوي اعرابي غير مستقل لها حكم اعرابي ولكن لا تستقل به يعني ليس حكمها الناصب او الرفع او الجرم لكن لها حكم وتأخذ
الحكم من طريق التبعية والتقليد للمتبوع - [00:32:46](#)

فلهذا سميت بالتواضع وجعلت في اخر باب المرفوعات وعلى ذلك ايضا بانتهائنا من باب التواضع تكون قد انتهينا ايضا من باب الاسماء
المرفوعة لنبدأ غدا ان شاء الله بالكلم على اسماء - [00:33:06](#)
المنصوبة لتدخل بعد ذلك على ابواب النحو السهلة انتهي الصعب والباقي ان شاء الله كله ابواب سهلة حتى ننتهي من النحو والله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [00:33:24](#)
اجمعين - [00:33:40](#)